

## شرح أحاديث بلوغ المرام || الحديث: ١١١\_١١٠

أحمد الصقعوب

الحديث الثامن عن سلمة رضي الله عنه ان ام سليم وهي امرأة ابي خلف رضي الله عنه قال يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق.

فهل هذا المرأة الغسل - [00:00:00](#)

قال نعم اذا رأت الناس الحديث متفق عليه وعلمه ايمانه رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال تفتسل متفق عليه - [00:00:20](#)

زاد مسلم فقالت ام سليم وهل يكون هذا؟ قال لا فمن اين ذكر سلامة الاحاديث فيها بيان عدد من الطواف. او لا حديث اخرجه البخاري ومسلم عن زينب قال جاءت ام سليم قالت جاء ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا - [00:00:40](#)  
ان الله انزل بالحق. فهل على المرأة بالغسل اذا هي استلمت؟ قال نعم اذا رأت الماء فقالت ام سلمة يا رسول الله اوتتحترم المرأة؟ قال لا قال تربت يميني قال كلمة فمن يجيئها؟ ولدها. السائلة - [00:01:20](#)

في هذا الحديث هي ام وام سليم هي ام انس ابن ما للك رضي الله عنه وهي سهلة بنت برهان وكان من فضلاء الصحابة ومالك زوجها وهو مالك من كان زوج المرأة في الجاهلية. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:01:50](#)

وسلم قومه اسلمت رضي الله عنهم. فرغم زوجها وانطلق وتركها ثم خطبها بعد ذلك ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه فلما خطبها قال مالك ولكنها فان اسلم رضيت بالله. فاسلم فكان معه. قال دعه - [00:02:20](#)

الصحابة كما علمنا بالاسلام مهرة حق منها. مهر حق للناس واخذ العلماء من ذلك ان المهر لا يجوز ان يكون ماذا؟ فيجوز ان يكون تعليم العلم. ويجوز ان يكون تعليم ايات من القرآن. هل يجوز ان يكون تهليل؟ لمثل - [00:02:50](#)

المرأة قول امي سليم ان الله لا يستحيي من حقي فهل على المرأة المسلمة؟ يعني لو ان المرأة رأت في المنام ما من فقال عليه الصلاة والسلام نعم اذا هي رأت اما جاءت الى اظفر خروج الماء - [00:03:10](#)

منها وجب علينا من فوائد هذه الاحاديث اولا انه ينبغي الا ان حتى ولو كانت الامر من شهد منها وسواء يسأل بنفسه كما وكما قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين - [00:03:40](#)

فكانـت المرأة وكانـ الرجل المذهب يسألـ النبي عليهـ الصلاةـ والسلامـ وكانـ او يـكلـمـ من يـسـأـلـ عنـهـ كماـ فعلـ عـلـيـناـ اـبـنـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـانـهـ قـالـ كـنـتـ رـجـلـاـ مـبـدـأـ فـكـنـتـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:04:10](#)

وايضا حتى بيان الحق وبلاء. فـانـ الـاـنـسـانـ يـنـبـغـيـ انـ لاـ يـسـتـحـيـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـالـنـصـيـحـةـ وـتـعـلـيمـ الـعـلـمـ اـذـاـ كـانـ فـيـهاـ نوعـ منـ الـحـيـاءـ فـانـ مـنـ الـاـشـيـاءـ التـيـ فـيـهاـ مـقـبـلـ فـيـهاـ وـلـكـنـ لـهـ الـحـيـاءـ - [00:04:40](#)

ايضا من فوائد هذا الحديث ان فيه بيان الصحابة رضوان الله عليهم على تعلم العلم ولذلك كانوا يسألون النبي عليه الصلاة والسلام وهذه وسيلة من وسائل العلم فتعلم العلم - [00:05:10](#)

فـاـذـاـ سـأـلـ الـاـنـسـانـ عـمـاـ يـجـهـلـ هـذـهـ وـسـيـلـةـ مـنـ وـسـائـلـ الـعـلـمـ. وـاـذـاـ اـنـقـطـعـ هـذـهـ يـعـتـبـرـ الـاـهـدـافـ فـيـ قـوـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ منـ سـلـكـ ضـيـقاـ يـلـتـمـسـ فـيـهـ عـلـمـاـ سـهـلـ اللـهـ لـهـ بـهـ طـرـيـقاـ - [00:05:30](#)

الـجـنـةـ وـلـذـكـ كـلـهـ اـبـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ شـيـعـ الاـ وـقـدـ عـلـمـتـ مـنـهـ شـيـعـ؟ـ الاـ اـحـيـاءـ كـلـ سـؤـالـ اـنـ اـسـأـلـ عـنـهـ فـتـغـصـ وـفـيـ جـهـالـةـ الـقـرـآنـ. وـقـالـ الـاـصـمـعـيـ لـمـاـ قـيلـ لـهـ بـمـاـ مـاـ - [00:05:50](#)

وـكـانـ عـالـمـاـ قـالـ لـكـثـرـةـ سـؤـالـ وـتـلـطـفـ الـحـكـمـةـ الشـعـوبـ وـعـنـ الـاـيـهـابـ اـنـ هـذـاـ عـلـمـ خـزـانـةـ الـمـعـرـفـةـ عـلـىـ السـؤـالـ فـيـ

هذا الحديث دليل على ان المرأة كالرجل اذا رأت المنام انها تجامع فانها تبتعد. لكن بشرط خروج المال لانه قال نعم اذا هي رأت المال

- 00:06:10

وعلى هذا يقال الرجل والمرأة اذا رأوا الاحتلام في المنام هل يجب عليهم ان يغسلوا؟ من رأى منهم منه؟ فلا يدخل من ثلاث حالات.  
الحالة ان يذكر الاحتلام ويرى المنى اذا استيقظ. يذكر الاختلاف - 00:06:50

فهذا يجب عليه الاغتسال. كما دل عليه الحديث الاول حينما قال نعم الحياة الثانية ان يرى انه يجامن وحاصر منه الوقت لكن في  
المهام. فلما استيقظ لم يرى مهامه. فهذا - 00:07:20

لا يجوز هذه الفسق. لمفهوم الحديث نعم الى قراءة الماء. فنقوم وانا اذا لم ترى الماء لاننا حديث ابي سعيد انما الماء من الماء ان يرى  
الماء ولا يدخل خلافه يعني لما استيقظ رأى ثيابه مرتدة لكنه ما يتذكر - 00:07:50

فهل يجب ان الاغتسال ام لا؟ هذه الحالة يجب علينا الاغتسال. اذا رأى من يا ولكنه لا يتذكر شيء. فنقول يجب عليك الانسان لقوله  
عليه الصلاة والسلام انما الماء من الماء - 00:08:20

ان الماء من الماء. وعليه من فوائد هذا الحديث ان فيه بيان ان الماء احسن. كما والجنين يتخلق الرجل كما قال عليه الصلاة والسلام  
فمن اين يكون شكله يشبهها ولدها - 00:08:40